

اللباب في علل البناء والإعراب

على جمع المذكّر ولمّا لم يقولوا (أحمرّون) ، (اصفرون) في المذكّر لم يقولوا (حمراوات) والعلة أنّ في ذلك أنّ الصفة مشتقة من الفعل ففيها ضرب من الثقل ولهذا كانت إحدى علل منع الصرف والجمع والتأنيث ثقلان فتزداد ثقلاً فأما قوله E () (ليس في الخضراوات زكاة) فإنّه جعل كالأسم إذ كان صفة غالبية لا يذكر معها الموصوف (كالأبطح) و (الأبرق) .

فصل .

إذا سمّيت مذكّرراً بمؤنّث بالتاء نحو (طلحة) جمعته بألف والتاء ولا يجوز بالواو والنون وقال الكوفيّون تسكن عينه وتحذف تاؤه ويجمع بالواو والنون فيقال في (طلاحه) (طلاحون) .

وقال ابن كيسان كذلك إلا أنّّه فتح العين